

أثر مصادر المعلومات على المكون المعرفي للريفيين بمحافظة الشرقية

حازم محمد أبويحيى الخشاب*

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي- تخصص إجتماع ريفي- كلية التكنولوجيا والتنمية- جامعة الزقازيق- مصر

* Corresponding author E-mail: hazemelkhashab2016@gmail.com

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على الأهمية النسبية لأثر مصادر المعلومات على المكون المعرفي للريفيين بعينة الدراسة من حيث درجة تعرضهم لها، ودرجة إستفادتهم منها، ودرجة ممارستهم للمعرفة. وإختبار معنوية الفروق فيما يتعلق بأثر مصادر المعلومات على المكون المعرفي للريفيين من حيث درجة تعرضهم لها، ودرجة إستفادتهم منها، ودرجة ممارستهم للمعرفة. والتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجة إستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات ، ودرجة ممارستهم للمعرفة. وتم إجراء الدراسة بإستخدام منهج المسح الاجتماعي على عينة بلغ عدد مفرداتها 100 مفردة من الريفيين بقرية بنى عامر مركز الزقازيق بمحافظة الشرقية، وتم تجميع البيانات بإستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى يوليو وأغسطس 2019، وتعتبر الدراسة الراهنة من الدراسات الوصفية والتحليلية التى تصف أثر مصادر المعلومات على المكون المعرفي للريفيين، وتختبر فروض تتعلق بهذه الدراسة. وتم عرض وتحليل البيانات بإستخدام عدة أساليب إحصائية وهى: النسب المئوية، والمتوسط الحسابى المرجح، وإختبارمان ويتى، وإختبار Z ومعامل الانحدار المتعدد Stepwise.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تبين وجود فروق معنوية عند مستوى 0.001 بين متوسطى درجة تعرض المبحوثين لكلا من التلفزيون، الانترنت ووسائل التواصل الإجتماعى، الراديو، الصحف والنشرات والمجلات الإرشادية، جماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران، كما تبين وجود فروق معنوية عند مستوى 0.001 بين متوسطى درجة الاستفادة من المعرفة ودرجة الممارسة فى كل مجال من المجالات التالية (الاقتصادى، الاجتماعى، الصحى، الدينى)، وتبين وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة الاستفادة من مصادر المعلومات فى المجال الاقتصادى ودرجة ممارسة هذه الاستفادة ، كذلك وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة الاستفادة من مصادر المعلومات فى المجال الاجتماعى ودرجة ممارسة هذه الاستفادة، كما وجد علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة الاستفادة من مصادر المعلومات فى المجال الصحى.

الكلمات المفتاحية: مصادر المعلومات، المكون المعرفي ، الريفيين، محافظة الشرقية.

المقدمة:

تعد مصادر المعلومات من أهم الآليات التي لعبت دور هام في التحولات العالمية المعاصرة، حيث سهلت التواصل بين الأفراد من مختلف الدول، كما أنها تجاوزت الحدود الجغرافية للدول، وقامت بتوسيع المجالات المعرفية وحقولها المختلفة والمتشعبة، بالإضافة إلى تحريك وجهات النظر المختلفة، والتقريب فيما بينها تحت مظلة الثورة المعلوماتية والإتصالية (عبدالعظيم، 2004، ص15). فتورة الإتصالات العالمية تعتبر من أهم الثورات التكنولوجية في العصر الحديث، والتي أدت إلى حدوث تغيرات جوهرية في كافة مجالات الحياة (عبدالغنى، 2005، ص4). كما تعتبر الموارد البشرية العمود الفقري للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في أي دولة، ولا تستطيع أي دولة ان تحقق التنمية الشاملة بدون تنمية مواردها البشرية التي تشمل كل من الرجال والنساء (Salem,2008,p.1) وفي الاعوام الماضية أظهرت تقارير التنمية البشرية أن حياة معظم السكان في معظم البلدان في تقدم مستمر على مسار التنمية البشرية. والتطورات في التكنولوجيا والتعليم والدخل تحمل بشائر حياة طويلة الأمد، وصحة أفضل، وأكثر أمانا (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، 2014، ص1). ويحظى موضوع تنمية الموارد البشرية اليوم بأهمية قصوى، نظرا لأنه يسهم في نجاح أية مؤسسة على المدى البعيد، كما يعتبر أحد المداخل الرئيسية والهامة إن لم يكن الأهم لتحقيق القدرة على التنافس، ومن ثم ضمان البقاء والاستمرارية، والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة، وكذلك الأهم والأكثر تأثيرا مقارنة بباقي الموارد التي تملكها المؤسسات، ففي ظل غياب الموارد البشرية لا تنشأ المؤسسات أصلا (الشيخ، 2008) وبالرجوع الى تقرير التنمية البشرية الصادر عام 2014 يمكن اكتشاف ان التقرير قسم دول العالم الى اربعة مستويات فى مستوى التنمية البشرية وهي: دول مرتفعة جدا فى قيمة دليل التنمية البشرية، ودول مرتفعة، دول متوسطة، ودول منخفضة (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، 2014)، حيث احتلت مصر المرتبة 110 على مستوى دول العالم وعددهم 188 دولة، وهى تقع فى الفئة المتوسطة فى قيمة الدليل، إذ تصنف الدول فى مجموعات هي على النحو التالي تنمية بشرية مرتفعة جدا (0.80 فما فوق) وتنمية مرتفعة (0.70 فما فوق) وتنمية متوسطة (0.55 فما فوق) وتنمية منخفضة (أقل من 0.55) (تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2016، ص ص22-23).

المشكلة البحثية للدراسة:

تمثل الزراعة فى مصر أحد أهم القطاعات التى يعتمد عليها الدخل القومي المصري، ونتيجة لزيادة عدد السكان واتساع دائرة الفقر لتشمل أعداد كبيرة من السكان فى مصر خصوصا الريفيين، فإن ذلك يتطلب العمل الجاد لزيادة الإنتاج وخاصة الإنتاج

الزراعي كما وكيفا لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء، ونقص المعروض منه، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، ومحاولة علاج مشكلة تدني القدرات البشرية الزراعية المعرفية والسلوكية. ومن هنا تثير الدراسة عدة تساؤلات أهمها ما يلي: ما هو التوزيع النسبي لأثر مصادر المعلومات على المكون المعرفي للريفيين بعينة الدراسة من حيث درجة تعرضهم لمصادر المعلومات المختلفة، ودرجة إستفادتهم من تعرضهم لها، ودرجة ممارستهم للمعرفة؟، وهل هناك فروق معنوية فيما يتعلق بأثر مصادر المعلومات على المكون المعرفي للريفيين من حيث درجة تعرض المبحوثين لها، ودرجة إستفادتهم منها، ودرجة ممارستهم للمعرفة؟، هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة إستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات، ودرجة ممارستهم للمعرفة؟ ما هو اثر إستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات على درجة ممارستهم للمعرفة؟.

أهداف البحث:

وفقاً لما ورد في المشكلة البحثية للدراسة، تستهدف الدراسة الراهنة ما يلي: 1- التعرف على التوزيع النسبي لأثر مصادر المعلومات على المكون المعرفي للريفيين بعينة الدراسة من حيث درجة تعرضهم لمصادر المعلومات المختلفة، ودرجة إستفادتهم من تعرضهم لها، ودرجة ممارستهم للمعرفة. 2- إختبار معنوية الفروق فيما يتعلق بأثر مصادر المعلومات على المكون المعرفي للريفيين من حيث درجة تعرضهم لها، ودرجة إستفادتهم منها، ودرجة ممارستهم للمعرفة. 3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجة إستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات ، ودرجة ممارستهم للمعرفة. 4- دراسة اثر إستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات على درجة ممارستهم للمعرفة؟.

الإطار النظري والمرجعي

المفاهيم المرتبطة بالبحث

يرى (الفقي، 1974، ص68) أن المكون المعرفي " يتضمن الآراء والأفكار عن موضوع الإتجاه والمعتقدات التي يؤمن بها الفرد والقيم والمبادئ التي يحرص على التمسك بها، كما أنه يتضمن الأدلة والأحكام، كلك يشتمل على الحقائق أو مايفترضه الفرد كحقائق تتعلق بموقف ما أو شخص أو شيء أو جماعة، وكل الأشياء الملموسة المادية. ويعرف (أحمد، 2001، ص72) المكون المعرفي: COGNITIVE COMPONEN بأنه يعد المرحلة الأولى في تكوين الإتجاه، ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الإتجاه، وهو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد ودرجة ثقافته وتعليمه، وهو عبارة عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الإتجاه والتي آلت إلى الفرد عن طريق النقل أو التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة، وهو ما يؤمن به الفرد من آراء ووجهات نظر نحو موضوع معين اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات

هذا الموضوع مما يسهم فى إعدادة وتهيته وتأهبه للإستجابة لها، وتقويمها فى المواقف والظروف المتشابهة بنفس التفكير المنطقى المبني على معرفته المسبقة بها. ويرى (الحسن، 1998، ص100) أن وسائل الإعلام هى التى تتجسد فى الراديو، والتلفزيون، والصحف، والمجلات، والكتب، والسينما، والإعلان، وهى من أهم المؤسسات المرجعية التى تؤثر فى شخصية وقيم وأفكار وممارسات الشباب على مستوى الأمد البعيد.

التوجهات النظرية المرتبطة بالبحث

توجد مجموعة من النظريات مرتبطة بموضوع البحث وهى Oskamo, S., Schultz, (2005): P.

- **نظرية التوازن: BALANCE THEORY** وهى من النظريات المهمة فى مجال الإتساق المعرفى التى أسسها "هايدر" HEIDER وتتضمن ضغوط الإتساق بين المؤثرات داخل النسق المعرفى البسيط والذى يتكون من موضوعين والعلاقات القائمة بينهما أو تقويمات الفرد لهما.
- **نظرية الإتساق المعرفى الوجدانى COGNITIVE AFFECTIVE CONSISTENCY:** وهى من النظريات التى تؤكد على أن الأشخاص يحاولون دائماً أن تكون معارفهم متسقة مع مشاعرهم، ويقدم "روزنبرج" ROSENBERG الدليل على أن التغييرات المعرفية يمكن أن تنشأ بواسطة التغيير فى الوجدان والشعور حيال موضوع القيمة أو الإتجاه.
- **نظرية التنافر المعرفى: ATHEORY COGNITIVE DISSONANCE** وترتبط هذه النظرية بإسم "ليون فستنجر" FESTINGER حيث إقترح فكرته على أساس أن التنافر المعرفى هو عبارة عن حالات من الإثارة النفسية تحول دون إحداث الإتساق المنشود بين الإتجاه والسلوك، وتركز هذه النظرية على آثار ما بعد إتخاذ القرار وآثار السلوك المضاد للإتجاه.

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة

توصلت دراسة (حيمرى، 2003) الى أن: الفرق بين المبحوثين فى كل المهارات والقدرات الإتصالية المدروسة لبنودها الفرعية وكذا فى المستوى الإجمالى لكل منها كان معنوياً، كما توصلت دراسة (قبيير، 2007) الى أن: (1) التعرف على مستوى التنمية البشرية ومكوناتها الفرعية التى تتكون من ستة أبعاد هى بعد التعليم، بعد الصحة، بعد الإقتصادى، بعد الديموجرافى، بعد توافر الخدمات الأساسية وبعد تمكين المرأة، وفيما يتعلق ببعيد التعليم فقد تبين أن 73% من قرى العينة ذات مستوى عالى مما يدل على نجاح الجهود المبذولة للحد من الأمية، والنسبة لبعيد الصحة فقد أظهرت النتائج أن 69.5% من قرى الدراسة ذات مستوى مرتفع وتشير هذه النتيجة إلى أهمية استمرار الجهود المبذولة

من أجل تحسن الحالة الصحية للسكان الريفيين. وفيما يتعلق بالبعد الإقتصادي فقد أشارت البيانات إلى أن 67.5% من قرى العينة تقع في الفئة المنخفضة في مستوى نصيب مما يؤكد على ضرورة العمل على الحد من الزيادة السكانية وتحسين البعد الإقتصادي من خلال نشر الصناعات الصغيرة والمشروعات الزراعية. (2) تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوى 0,01 بين كل من المؤشرات كمتغيرات مستقلة وبين الدرجة الكلية للدليل المقترح، باستثناء متغير واحد هو متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى حيث كانت العلاقة إرتباطية موجبة عند مستوى معنوى 0,05 (3) كما تبين وجود فروق معنوية بالنسبة للدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الخمسة وهى بعد التعليم والصحة والديموجرافى وتوافر الخدمات الأساسية وتمكين المرأة على الترتيب وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 (4) أوضحت نتائج الدراسة أن جميع قرى العينة قد اختلفت فى ترتيبها وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية على مستوى العينة الكلية والمحسوب فى تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية عنه فى الترتيب وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية فى النموذج المقترح. كما إستهدفت دراسة (الجمسى، وحسنى، 2003): دليل التنمية البشرية الذى يتكون من ثلاث أدلة فرعية: 1- دليل توقع الحياة 2- دليل التعليم 3- دليل الناتج المحلى الإجمالى، وكانت أهم النتائج الآتى: علاقة الموارد الزراعية بالتنمية البشرية فى القطاع الريفى تأخذ عدداً من الأبعاد فكلما زادت الموارد الزراعية كلما زادت فرص السكان فى التنمية الزراعية وإرتفع مؤشر التنمية وكلما زادت وتنوعت الموارد الزراعية ساعدت على زيادة وتنوع الأنشطة الإنتاجية. ويرى (الديب، والخولى، 2011): أن ترتيب القيم جاء حسب إستخدام الشباب للإنترنت كالتالى: القيم الشخصية، المعرفية، الدينية. كذلك تأثر القيم الدينية سلبياً بإستخدام وسائل التواصل الإجتماعى. كلك تأثر القيم الإقتصادية والسياسية والشخصية والمعرفية وقيمة الطموح إيجابياً بإستخدام وسائل التواصل الإجتماعى. كما يرى (عرفة، 2015): أن الأصدقاء هم المصدر الرئيسى للتعرف على مواقع التواصل الإجتماعى وأن كثافة استخدامها تؤدي إلى قلة التواصل داخل الأسرة.

الفروض النظرية للبحث

بالنظر الى طبيعة مشكلة واهداف هذه الدراسة ، وما تم الاطلاع عليه من أطر نظرية ونتائج للدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفرضين البحثيين التاليين :

- 1- لا توجد فروق عند مستوى 0.05 فيما يتعلق بمصادر المعلومات من حيث درجة تعرض المبحوثين لها، ودرجة إستفادتهم لها، ودرجة ممارستهم للمعرفة.
- 2- لا توجد علاقة عند مستوى 0.05 إرتباطية معنوية بين درجة إستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات، ودرجة ممارستهم للمعرفة.
- 3- لا يوجد اثر عند مستوى 0.05 لإستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات على درجة ممارستهم للمعرفة.

الطريقة البحثية وطريقة القياس:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وكمجال جغرافي للدراسة أجرى البحث فى محافظة الشرقية وتم اختيارها للدراسة لعدة أسباب: 1- تحتل محافظة الشرقية المركز الثالث فى عدد السكان من بين محافظات الجمهورية، والمركز الأول بين محافظات الوجه البحرى، حيث يبلغ عدد سكانها التقديرى لعام 2021 سبعة ونصف مليون نسمة تقريباً (25% حضر – 75% ريف). 2- كما أنها تحتل ترتيباً متوسطاً فى قيمة دليل التنمية البشرية بين محافظات الجمهورية. 3- تبلغ مساحة محافظة الشرقية 4911 كم ما يعادل 1,170,000 مليون فدان، يغطى القطاع الريفى منها 3857 كم بنسبة 78,5% وتقسم المحافظة إدارياً إلى 13 مركزاً، و4 مدينة و2 حى (أول، ثانى) الزقازيق و107 وحدة محلية، و509 قرية، و3890 عزبة وكفر ونجع ومدينتى صناعيتين (العاشر من رمضان – الصالحية الجديدة) (مركز المعلومات واتخاذ القرار، 2021، ص ص14-15). 4- محافظة الشرقية ضمن محافظات الإقليم التخطيطى الثالث الذى يضم محافظات: الاسماعلية، السويس، بور سعيد، جنوب سيناء، وشمال سيناء، يحدها من الشمال بحيرة المنزلة ومن الجنوب محافظة القليوبية ومن الشرق محافظة الاسماعلية ومن الغرب محافظة الغربية. ولاختيار قرى ومدن عينة الدراسة التابعة لمحافظة الشرقية محل الدراسة الميدانية تم استخدام طريقة العينة الطبقيّة العشوائية حيث تم تقسيم هذه القرى إلى ثلاث فئات: فئة القرى ذات المستوى المتقدم وبلغ عددها نحو 163 قرية، فئة القرى ذات المستوى المتوسط وبلغ عددها نحو 227 قرية، وفئة القرى ذات المستوى المتدنى وبلغ عددها نحو 106 قرية (البن، 2015، ص ص120)، فتم اختيار القرية من قرى ذات المستوى المتوسط المرتفع بالطريقة العشوائية لتصبح قرية بنى عامر، حيث تعتبر من القرى ذو المستوى المتوسط المتقدم، كما انها قريبة من مدينة الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية، ويصل عدد الحيازات الزراعية بها 2620 حيازة زراعية، ومساحة الارض الزراعية 1647 فدان (الجمعية الزراعية بقرية بنى عامر مركز الزقازيق، 2021). وكمجال بشرى تم تحديد حجمه للدراسة الراهنة بنحو 100 مزارع بقرية بنى عامر، تم إختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة بطول فئة (21) مزارع بالمرور على المزارعين فى مزارعهم، باستخدام نسبة 5% حيث يرى البعض أن حجم العينة الامثل

يجب أن لا يقل عن 5% و لا يزيد عن 20% من حجم المجتمع في حالة الدراسات المسحية (بركات ، 2000 ، ص446). وكمجال زمني تم جمع البيانات الميدانية للدراسة خلال شهرى يوليو وأغسطس 2019. واعتمدت الدراسة الراهنة في جمع البيانات اللازمة لها على الأساليب التالية: 1- الحصول على البيانات الثانوية من المصادر الرسمية: متمثلة في إدارة دعم القرار التابعة لمركز المعلومات ودعم القرار بمحافظة الشرقية، والجمعية الزراعية لقرية بنى عامر مركز الزقازيق محافظة الشرقية للحصول على البيانات المتعلقة بعدد الحيازات والمساحات الزراعية وعدد المزارعين في منطقة الدراسة. 2- الحصول على البيانات الأولية (الميدانية) اللازمة للدراسة: إعتد الباحث في جمع البيانات الميدانية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة على إستخدام طريقة الإستبان بالمقابلة الشخصية، حيث تم تصميم استمارة استبيان لاستيفاء أغراض الدراسة، وتم إختبارها للحكم على مدى صدق الإستمارة في الظاهرة موضوع الدراسة.

قياس المتغيرات المستقلة والتابعة وتوصيف العينة:

أولاً: قياس المتغيرات المستقلة والتابعة: لتوصيف المتغيرات المستقلة والتابعة تم إعطاء البيانات قيم تتناسب مع الهدف من إستخدامها كما هو متبع ومتعارف عليه في مجالات البحوث الإجتماعية الزراعية الريفية، وذلك بخلاف البيانات التي تعطى قيم رقمية لمتغيراتها.

ثانياً: توصيف عينة الدراسة:

من الجدول (1) تبين أن غالبية المبحوثين من عينة الدراسة ذكور حيث بلغت نسبتهم (85%)، وتشير النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين (40- 75) سنة وكانت نسبتهم (54%)، وتبين أن معظم المبحوثين من عينة الدراسة مزارعين وموظفين وكانت النسب (39%) و (38%) على التوالي، كما تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين من عينة الدراسة يتراوح إجمالي الدخل الشهري لهم بين (2334-4166 جنيه) بنسبة (63%)، وتبين أن معظم المبحوثين من عينة الدراسة متزوجين وكانت النسبة (81%)، وتبين أن أعلى نسبة من المبحوثين من عينة الدراسة كان تعليمهم ثانوى وجامعى حيث بلغت النسبة (24%) و (22%) على التوالي، وتبين أن غالبية المبحوثين من عينة الدراسة ذات مستوى اجتماعى واقتصادى متوسط حيث بلغت نسبتهم (68%)، كما تبين أن معظم المبحوثين من عينة الدراسة (70%) كان نوع حيازتهم للمنزل ملك، وتشير النتائج إلى أن أغلب المبحوثين من عينة الدراسة كانت مساحة منازلهم تتراوح بين (50- 117 متر) بنسبة (68%)، وتبين أن أكثر من نصف المبحوثين من عينة الدراسة (53%) كانت منازلهم يتراوح عدد طوابقها بين (1-3 طابق)، كما تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين من عينة الدراسة (57%) كان عدد غرف منازلهم يتراوح بين (3-4) غرفة، كما تبين أن غالبية المبحوثين من عينة الدراسة،

جدول رقم (1): توصيف عينة الدراسة

أفراد عينة قرية بنى عامر ن=100		المتغيرات	الفئات
عدد	%		
85	85	النوع	ذكر
15	15		أنثى
32	32	السن	22 - 39 سنة
54	54		40 - 57 سنة
14	14		58 - 74 سنة
39	39	المهنة	مزارع
38	38		موظف
2	2		تاجر
9	9		معاش
12	12		ربة منزل
32	32	جملة الدخل الشهرى	500 - 2333 جنيه
63	63		2334 - 4166 جنيه
5	5		4167 - 6000 جنيه
6	6	الحالة الزوجية	أعزب
81	81		متزوج
9	9		أرمل
4	4		مطلق
7	7	الحالة التعليمية	أمى
12	12		يقرا و يكتب
6	6		ابتدائى
11	11		إعدادى
24	24		ثانوى
15	15		فوق متوسط
22	22		جامعى
3	3	دراسات عليا	
15	15	المستوى الاجتماعى والاقتصادى بالنسبة للجيران بالمنطقة	منخفض
68	68		متوسط
17	17		مرتفع

أفراد عينة قرية بنى عامر ن=100		الفئات	المتغيرات
%	عدد		
12	12	ملك	حيازة المنزل
18	18	مشاركة	
70	70	إيجار	
68	68	50 - 117 متر	المساحة
27	27	118 - 184 متر	
5	5	185 - 250 متر	
53	53	1 - 3 طابق	عدد طوابق المنزل
31	31	4 - 6 طابق	
16	16	7 - 8 طابق	
57	57	2 - 3 غرفة	عدد الغرف
36	36	3 - 4 غرفة	
7	7	5 - 6 غرفة	
9	9	الطوب الاحمر	نوع مادة بناء المنزل
5	5	الحجر الجيري	
86	86	الطوب اللين	
9	9	سراميك أو بروسلين	أرضيات المنزل
46	46	خرسانة او بلاط	
45	45	تراب أو خشب	
15	15	حمام بلدى	نوع دورة المياه
55	55	حمام إفرانجى	
30	30	حمام إفرانجى وبانيو	
15	15	يوجد طرنش	الصرف الصحى
33	33	شبكة صرف أهالى بالجهود الذاتية	
52	52	شبكة صرف عامة بالقرية	
41	41	لا يوجد	مكان حظيرة الحيوانات
19	19	يوجد بالمنزل	
40	40	منفصلة عن المنزل	
32	32	حديث	نوعية الاثاث الموجود بالمنزل
43	43	جدييث لحد ما	
25	25	تقليدى	

أفراد عينة قرية بنى عامر ن=100		الفئات	المتغيرات
%	عدد		
20	20	الزيت	نوعية طلاء المسكن
70	70	البلاستيك	
10	10	بدون طلاء أو بالجير	
28	28	سجاد	المفروشات الموجودة بالمسكن
25	25	موكيت	
47	47	حصير أو كليم	
15	15	12 - 20 درجة	مستوى حالة المسكن
49	49	21 - 28 درجة	
36	36	29 - 36 درجة	
12	12	8 - 17 جهاز	ملكية الجهاز المنزلية الكهربائية والكمالية
18	18	18 - 26 جهاز	
12	12	8 - 17 جهاز	
32	32	لا يوجد حيازة اراضى مبانى	حيازة الاراضى المبانى المملوكة للمبحوث
63	63	60 - 906 متر	
5	5	907-1750 متر	
65	65	3 - 42 قيراط	حيازة الاراضى الزراعية المملوكة للمبحوث
25	25	42 - 81 قيراط	
10	10	81 - 120 قيراط	
27	27	5 - 9 درجة	التجديدية
69	69	10 - 15 درجة	
4	4	16 - 20 درجة	
47	47	7 - 11 درجة	الرضا عن المبحوثين
40	40	12 - 17 درجة	
13	13	18 - 21 درجة	
73	73	7 - 11 درجة	الشعور بالعدالة الاجتماعية
22	22	12 - 17 درجة	
5	5	18 - 21 درجة	
11	11	7 - 11 درجة	الانتماء المجتمعى
23	23	12 - 17 درجة	
66	66	18 - 21 درجة	

(86%) كانت منازلهم مبنية بالطوب الاحمر، وتشير النتائج ايضا إلى أن معظم المبحوثين من عينة الدراسة (46%) و (45%) سراميك او بروسلين و خرسانة او بلاط على التوالي، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين من عينة الدراسة، (55%) كان لديهم حمام إفرانجي، كما تبين أن أكثر من نصف المبحوثين من عينة الدراسة (52%) كان لديهم شبكة صرف صحي، وتبين أن نصف المبحوثين من عينة الدراسة (50%) لديهم حظيرة للحيوانات منفصلة عن المنزل، كما تشير النتائج إلى أن أعلى نسبة من المبحوثين من عينة الدراسة (45%) كانت نوعية الأثاث بمنازلهم حديث لحد ما، وتشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين من عينة الدراسة (70%) كانت نوعية طلاء منازلهم بلاستيك، كما تبين أن ما يقارب نصف المبحوثين من عينة الدراسة (47%) كانت منازلهم مفروشة بالسجاد، وتشير النتائج إلى أن ما يقارب نصف المبحوثين من عينة الدراسة (49%) كانت حالة مساكنهم متوسطة، وتبين أن معظم المبحوثين من عينة الدراسة (60%) يملكون اجهزة كهربائية من الفئة المتوسطة (14-20) جهاز، وتبين أن غالبية المبحوثين من عينة الدراسة (63%) يحوزون أرض مبانى (60-906 متر) ، كما تبين أن معظم المبحوثين من عينة الدراسة (65%) يحوزون أرض زراعية (3-42 قيراط)، وتبين أن غالبية المبحوثين من عينة الدراسة (69%) كان مستوى إستيعابهم وتقبلهم للأفكار الجديدة من الفئة متوسطة، وتشير النتائج إلى أن ما يقارب نصف المبحوثين من عينة الدراسة (44%) كانت درجة رضاهم عن المجتمع متوسطة، كما تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين من عينة الدراسة (73%) كانت درجة الشعور بالعدالة الاجتماعية لديهم منخفضة، وتشير النتائج إلى أن معظم المبحوثين من عينة الدراسة (70%) كانت درجة الانتماء المجتمعي لديهم مرتفعة.

النتائج والمناقشة

اولا: التوزيع النسبي لدرجة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات، والاستفادة منها، ودرجة ممارستهم للمعرفة:

من الجداول (2)، (3)، (4)، (5) يوضح الهدف الاول من الدراسة تم حساب التكرارات و النسب المئوية والمتوسط المرجح (مجموع ضرب التكرارات x أوزانها ÷ مجموع الأوزان) لدرجة تعرض المبحوثين لوسائل الاعلام، درجة الاستفادة منها ، ودرجة ممارستهم للمعرفة، ومن اهم النتائج ما يلي:

1. المجال الاقتصادي: يوضح الجدول (2) ما توصلت اليه النتائج في هذا الشأن:

- درجة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات: وتتكون مما يلي:
- درجة تعرض المبحوثين للتلفزيون: أوضحت النتائج أن أكثرية المبحوثين في مصر

(47%)، وكان درجة تعرضهم للتلفزيون متوسط (36-54) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من مجموعة الطرق الزراعية الحديثة، مجموعة مكافحة الافات، مجموعة تربية الحيوانات، 2.097، 2.24، 2.13 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين كانت مجموعة مكافحة الافات عن طريق التلفزيون.

- **درجة تعرض المبحوثين للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي:** أوضحت النتائج أن أكثرية المبحوثين (49%) كانت درجة تعرضهم للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي منخفضة (18-36) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من مجموعة الطرق الزراعية الحديثة، مجموعة مكافحة الافات، مجموعة تربية الحيوانات، 1.92، 2.02، 2 على التوالي، وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين عن طريق الانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي فكانت مكافحة الافات.

- **درجة تعرض المبحوثين للراديو:** أوضحت النتائج أن نصف المبحوثين في مصر (50%) كان درجة تعرضهم للراديو منخفض (18-36) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من مجموعة الطرق الزراعية الحديثة، مجموعة مكافحة الافات، مجموعة تربية الحيوانات، 2.056، 1.870، 1.75 على التوالي، وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين عن طريق الراديو مجموعة الطرق الزراعية الحديثة.

- **درجة تعرض المبحوثين للصحف والنشرات والمجلات الإرشادية:** أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (58%) كان درجة تعرضهم للصحف والنشرات والمجلات الإرشادية منخفضة (18-36) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من مجموعة الطرق الزراعية الحديثة، مجموعة مكافحة الافات، مجموعة تربية الحيوانات، 1.696، 1.73، 1.636 على التوالي، وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين عن طريق الصحف والنشرات والمجلات الإرشادية فكانت الطرق الزراعية الحديثة.

- **درجة تعرض المبحوثين لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران:** أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (59%) كان درجة تعرضهم للنشرات والمجلات الإرشادية منخفضة (18-36) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من مجموعة الطرق الزراعية الحديثة، مجموعة مكافحة الافات، مجموعة تربية الحيوانات، 1.750، 1.795، 1.860 على التوالي، وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين عن طريق النشرات والمجلات الإرشادية مجموعة تربية الحيوانات عن طريق النشرات والمجلات الإرشادية.

ب- **درجة الاستفادة من تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات:** أوضحت النتائج أن أكثر ما يقارب من نصف العينة (46%) كان درجة إستفادتهم من التعرض لمصادر المعلومات منخفضة (18-30) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من مجموعة الطرق الزراعية الحديثة، مجموعة مكافحة الافات، مجموعة تربية الحيوانات، 1.717، 1.749، 1.764

على التوالي، وتبين ان أكثر مجموعة إستفاد منها المبحوثين نتيجة تعرضهم لمصادر المعلومات فكانت الطرق الزراعية الحديثة.

ج- **درجة ممارسة المبحوثين للمعرفة:** أوضحت النتائج أن أكثرية العينة (50%) كان درجة ممارستهم للمعرفة متوسطة (30-42) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من مجموعة الطرق الزراعية الحديثة، مجموعة مكافحة الافات، مجموع تربية الحيوانات، 1.888، 1.833، 1.987 على التوالي، وتبين ان أكثر مجموعة ممارسات للمبحوثين فكانت مجموعة تربية الحيوانات.

2. **المجال الإجتماعي:** يوضح الجدول (3) ما توصلت اليه النتائج في هذا الشأن:

أ- **درجة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات:** وتتكون مما يلي:
- **درجة تعرض المبحوثين للتلفزيون:** أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف العينة (47%) درجة تعرضهم للتلفزيون متوسط (22-33) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من المشكلات الاسرية، المشكلات المجتمعية، 1.610، 2.704 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين كانت المشكلات المجتمعية.

- **درجة تعرض المبحوثين للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي:** أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف العينة (42%) درجة تعرضهم للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي منخفض (11-22) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من المشكلات الاسرية، المشكلات المجتمعية، 1.630، 1.960 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرض للمبحوثين فكانت المشكلات الاسرية.

- **درجة تعرض المبحوثين للراديو:** أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف العينة (40%) درجة تعرضهم للراديو منخفض (11-22) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من المشكلات الاسرية، المشكلات المجتمعية، 2.481، 2.178 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرضا للمبحوثين فكانت مجموعة المشكلات الاسرية.

- **درجة تعرض المبحوثين للصحف والمجلات والنشرات الإرشادية:** أوضحت النتائج أن أكثر من نصف العينة (58%) درجة تعرضهم للصحف والمجلات والنشرات الإرشادية منخفض (11-22) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من المشكلات الاسرية، المشكلات المجتمعية، 1.982، 1.820 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرضا للمبحوثين فكانت مجموعة المشكلات الاسرية.

- **درجة تعرض المبحوثين لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران:** أوضحت النتائج أن أكثر من نصف العينة (55%) درجة تعرضهم لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران منخفض (11-22) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من المشكلات الاسرية، المشكلات المجتمعية، 1.791، 1.754 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين هي المشكلات الاسرية.

ب- **درجة الاستفادة من تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات:** أوضحت النتائج أن أكثرية العينة كان درجة استفادتهم من التعرض لمصادر المعلومات مرتفع (25-32) درجة حيث بلغت النسبة (46%)، وبلغ المتوسط المرجح لكل من المشكلات الاسرية، المشكلات المجتمعية، 2.258، 2.134 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة أستفادة منها المبحوثين نتيجة لتعرضهم لوسائل الاعلام هي المشكلات الاسرية.

ج- **درجة ممارسة المبحوثين للمعرفة:** أوضحت النتائج أن أكثرية العينة (52%) كان درجة ممارستهم للمعرفة مرتفع (25-33) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من المشكلات الاسرية، المشكلات المجتمعية، 2.731، 2.322 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة ممارسات للمبحوثين هي المشكلات الاسرية.

3. المجال الصحي: يوضح الجدول (4) ما توصلت اليه النتائج في هذا الشأن:

- أ- **درجة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات:** وتتكون مما يلي:
- **درجة تعرض المبحوثين للتلفزيون:** أوضحت النتائج أن أكثر من نصف العينة (64%) درجة تعرضهم للتلفزيون متوسط (38-57) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من الوقاية من الامراض، الحياة الصحية السليمة، 2.775، 2.653 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرض للمبحوثين عن طريق التلفزيون فكانت الوقاية من الامراض.
 - **درجة تعرض المبحوثين للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي:** أوضحت النتائج أن أكثرية عينة المبحوثين (49%) تعرضهم للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي منخفض (18-36) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من الوقاية من الامراض، الحياة الصحية السليمة، 2.297، 2.312 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين عن طريق الانترنت فكانت مجموعة الحياة الصحية السليمة.
 - **درجة تعرض المبحوثين للراديو:** أوضحت النتائج أن نصف عينة المبحوثين (50%) تعرضهم للراديو منخفض (18-36) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من الوقاية من الامراض، الحياة الصحية السليمة، 2.388، 2.142 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين عن طريق الراديو فكانت الوقاية من الامراض.
 - **درجة تعرض المبحوثين للصحف والنشرات والمجلات الارشادية:** أوضحت النتائج أن أكثر من نصف عينة المبحوثين (58%) تعرضهم للصحف والنشرات والمجلات الارشادية منخفض (18-36) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من الوقاية من الامراض، الحياة الصحية السليمة، 1.696، 1.761 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين فكانت مجموعة الحياة الصحية السليمة.
 - **درجة تعرض المبحوثين لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران:** أوضحت النتائج أن أكثر من نصف عينة المبحوثين (59%) تعرضهم لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران (18-36) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من الوقاية من

الامراض، الحياة الصحية السليمة، 2، 1.865 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين فكانت مجموعة الوقاية من الامراض.

ب- درجة الاستفادة من تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات: أوضحت النتائج أن أكثر من نصف العينة (60%) درجة الاستفادة من تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات متوسط (32-45) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من الوقاية من الامراض، الحياة الصحية السليمة، 1.98، 1.91 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة أستفاد منها المبحوثين نتيجة لتعرضهم لمصادر المعلومات هي المشكلات الاسرية.

ج- درجة ممارسة المبحوثين للمعرفة: أوضحت النتائج أن أكثرية العينة (67%) كان درجة ممارستهم للمعرفة متوسطة (25-33) درجة، وبلغ المتوسط المرجح لكل من الوقاية من الامراض، الحياة الصحية السليمة، 2.13، 1.866 على التوالي وتبين ان أكثر مجموعة تعرض لها المبحوثين فكانت مجموعة الوقاية من الامراض.

4. المجال الديني: يوضح الجدول (5) ما توصلت اليه النتائج في هذا الشأن:

- أ- درجة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات: وتتكون مما يلي:
 - درجة تعرض المبحوثين للتلفزيون: أوضحت النتائج أن أكثر من نصف العينة (55%) كان درجة تعرضهم للتلفزيون مرتفع (24-32) درجة بمتوسط مرجح 3.283.
 - درجة تعرض المبحوثين للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي: أوضحت النتائج أن أكثرية العينة (44%) كان تعرضهم للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي منخفض (8-16) درجة بمتوسط مرجح 2.316.
 - درجة تعرض المبحوثين للراديو: أوضحت النتائج أن ما يقارب من نصف العينة (46%) درجة تعرضهم للراديو مرتفع (24-32) درجة بمتوسط مرجح 2.875.
 - درجة تعرض المبحوثين للصحف والنشرات والمجلات الارشادية: أوضحت النتائج أن أكثر من نصف العينة (51%) درجة تعرضهم للصحف والنشرات والمجلات الارشادية منخفض (8-16) درجة بمتوسط مرجح 2.075.
 - درجة تعرض المبحوثين لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران: أوضحت النتائج أن أكثر من نصف العينة (51%) كان درجة تعرضهم لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران منخفض (8-16) درجة بمتوسط مرجح 2.0425.
 - ب- درجة الاستفادة من تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات: أوضحت النتائج أن أكثرية العينة (75%)، كان درجة إستفادتهم من تعرضهم لوسائل الاعلام مرتفع (18-24) درجة بمتوسط مرجح 2.631.
 - ج- درجة ممارسة المبحوثين للمعرفة: أوضحت النتائج أن أكثرية العينة (100%)، كان درجة ممارسة المعرفة مرتفع (18-24) درجة بمتوسط مرجح 3.
- وهذه النتائج قد توافقت مع دراسة حيمرى (2003) ودراسة قنبير (2007).

جدول (2): التوزيع العددي والنسبي للدرجة الكلية لتعرض المبحوثين لمصادر المعلومات في المجال الاقتصادي ودرجة الاستفادة من تعرضهم لها وممارستهم لهذه المعرفة

الترتيب	المتوسط المرجح للمجموعة	المحاور	(بنى عامر) (ن=100) %	الفئات	مصادر المعلومات في المجال الاقتصادي
3	2.097	الطرق الزراعية الحديثة	43	منخفض (36 - 18)	تعرض المبحوثين للتليفزيون
1	2.24	مكافحة الآفات	47	متوسط (54 - 36)	
2	2.13	تربية الحيوانات	10	مرتفع (72 - 54)	
3	1.92	الطرق الزراعية الحديثة	49	منخفض (36 - 18)	تعرض المبحوثين للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي
1	2.02	مكافحة الآفات	32	متوسط (54 - 36)	
2	2	تربية الحيوانات	19	مرتفع (72 - 54)	
1	2.056	الطرق الزراعية الحديثة	50	منخفض (36 - 18)	تعرض المبحوثين للراديو
2	1.870	مكافحة الآفات	41	متوسط (54 - 36)	
3	1.75	تربية الحيوانات	9	مرتفع (72 - 54)	
1	1.73	الطرق الزراعية الحديثة	58	منخفض (36 - 18)	تعرض المبحوثين للصحف والنشرات والمجلات الإرشادية
2	1.696	مكافحة الآفات	29	متوسط (54 - 36)	
3	1.636	تربية الحيوانات	13	مرتفع (72 - 54)	
2	1.795	الطرق الزراعية الحديثة	59	منخفض (36 - 18)	تعرض المبحوثين لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران
3	1.750	مكافحة الآفات	32	متوسط (54 - 36)	
1	1.860	تربية الحيوانات	9	مرتفع (72 - 54)	
3	1.717	الطرق الزراعية الحديثة	46	منخفض (30 - 18)	درجة الاستفادة من التعرض لمصادر المعلومات
2	1.749	مكافحة الآفات	41	متوسط (42 - 30)	
1	1.764	تربية الحيوانات	13	مرتفع (54 - 42)	
2	1.888	الطرق الزراعية الحديثة	30	منخفض (30 - 18)	درجة ممارسة المعرفة
3	1.833	مكافحة الآفات	50	متوسط (42 - 30)	
1	1.987	تربية الحيوانات	20	مرتفع (54 - 42)	

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للدرجة الكلية لتعرض المبحوثين لمصادر المعلومات في المجال الاجتماعي ودرجة الاستفادة من تعرضهم لها وممارستهم لهذه المعرفة

الترتيب	المتوسط المرجح للمجموعة	المحاور	(بنى عامر) (ن=100) %	الفئات	مصادر المعلومات في المجال الاجتماعي
2	1.610	المشكلات الاسرية	9	منخفض (11 - 22)	تعرض المبحوثين للتلفزيون
1	2.704	المشكلات المجتمعية	47	متوسط (22 - 33)	
			44	مرتفع (33 - 44)	
2	1.630	المشكلات الاسرية	42	منخفض (11 - 22)	تعرض المبحوثين للانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي
1	1.960	المشكلات المجتمعية	33	متوسط (22 - 33)	
			25	مرتفع (33 - 44)	
1	2.481	المشكلات الاسرية	37	منخفض (11 - 22)	تعرض المبحوثين للراديو
2	2.178	المشكلات المجتمعية	40	متوسط (22 - 33)	
			23	مرتفع (33 - 44)	
1	1.982	المشكلات الاسرية	58	منخفض (11 - 22)	تعرض المبحوثين للصحف والنشرات والمجلات الإرشادية
2	1.820	المشكلات المجتمعية	37	متوسط (22 - 33)	
			5	مرتفع (33 - 44)	
1	1.791	المشكلات الاسرية	55	منخفض (11 - 22)	تعرض المبحوثين لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران
2	1.754	المشكلات المجتمعية	34	متوسط (22 - 33)	
			11	مرتفع (33 - 44)	
1	2.258	المشكلات الاسرية	15	منخفض (11 - 18)	درجة الاستفادة من التعرض لمصادر المعلومات
2	2.134	المشكلات المجتمعية	39	متوسط (18 - 25)	
			46	مرتفع (25 - 33)	
1	2.731	المشكلات الاسرية	7	منخفض (11 - 18)	درجة ممارسة المعرفة
2	2.322	المشكلات المجتمعية	41	متوسط (18 - 25)	
			52	مرتفع (25 - 33)	

جدول (4): التوزيع العددي والنسبي للدرجة الكلية لتعرض المبحوثين لمصادر المعلومات في المجال الصحي ودرجة الاستفادة من تعرضهم لها وممارستهم لهذه المعرفة لها

الترتيب	المتوسط المرجح للمجموعة	المحاور	(بنى عامر) (ن=100) %	الفئات	مصادر المعلومات في المجال الصحي
1	2.775	الوقاية من الأمراض	4	منخفض (38 - 19)	تعرض المبحوثين للتلفزيون
			64	متوسط (57 - 38)	
2	2.653	الحياة الصحية السليمة	32	مرتفع (76 - 57)	
			34	منخفض (38 - 19)	
1	2.312	الحياة الصحية السليمة	42	متوسط (57 - 38)	
			23	مرتفع (76 - 57)	
1	2.388	الوقاية من الأمراض	7	منخفض (38 - 19)	تعرض المبحوثين للراديو
			50	متوسط (57 - 38)	
2	2.142	الحياة الصحية السليمة	23	مرتفع (76 - 57)	
			2	1.696	الوقاية من الأمراض
40	متوسط (57 - 38)				
1	1.761	الحياة الصحية السليمة	11	مرتفع (76 - 57)	
			1	2	الوقاية من الأمراض
43	متوسط (57 - 38)				
2	1.865	الحياة الصحية السليمة	12	مرتفع (76 - 57)	
			1	1.98	الوقاية من الأمراض
60	متوسط				

الترتيب	المتوسط المرجح للمجموعة	المحاور	(بنى عامر) (ن=100) %	الفئات	مصادر المعلومات في المجال الصحي
2	1.91	الحياة الصحية السليمة	22	(45 - 32)	
				مرتفع (57 - 45)	
1	2.13	الوقاية من الأمراض	14	منخفض (32 - 19)	درجة ممارسة المعرفة
				متوسط (45 - 32)	
2	1.866	الحياة الصحية السليمة	19	مرتفع (57 - 45)	

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي للدرجة الكلية لتعرض المبحوثين لمصادر المعلومات في المجال الديني ودرجة الاستفادة من تعرضهم لها وممارستهم لهذه المعرفة لها

الترتيب	المتوسط المرجح للمجموعة	(بنى عامر) (ن=100) %	الفئات	مصادر المعلومات في المجال الديني
1	3.283	6	منخفض (8 - 16)	تعرض المبحوثين للتلفزيون
			متوسط (16 - 24)	
			مرتفع (24 - 32)	
5	2.316	44	منخفض (8 - 16)	تعرض المبحوثين للإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي
			متوسط (16 - 24)	
			مرتفع (24 - 32)	
3	2.875	22	منخفض (8 - 16)	تعرض المبحوثين للراديو
			متوسط (16 - 24)	

الترتيب	المتوسط المرجح للمجموعة	(بني عامر) % (ن=100)	الفئات	مصادر المعلومات في المجال الديني
		46	مرتفع (24 - 32)	
6	2.075	51	منخفض (8 - 16)	تعرض المبحوثين للصحف والنشرات والمجلات الإرشادية
		32	متوسط (16 - 24)	
		17	مرتفع (24 - 32)	
7	2.0425	51	منخفض (8 - 16)	تعرض المبحوثين لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران
		34	متوسط (16 - 24)	
		15	مرتفع (24 - 32)	
4	2.631	3	منخفض (8 - 13)	درجة الاستفادة من التعرض لمصادر المعلومات
		22	متوسط (13 - 18)	
		75	مرتفع (18 - 24)	
2	3	صفر	منخفض (8 - 13)	درجة ممارسة المعرفة
		صفر	متوسط (13 - 18)	
		100	مرتفع (18 - 24)	

ثانياً: إختبار معنوية الفروق بين درجة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات

ودرجة الاستفادة منها ودرجة ممارسة المعرفة، والعلاقة الارتباطية بين درجة إستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات، ودرجة ممارستهم للمعرفة.

لتحقيق الهدف الثاني تم فرض الفرض البحثي الاول و لإختبار صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي "لا يوجد فروق معنوية بين متوسطى درجة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات ودرجة الاستفادة منها و درجة الممارسة" وإختبار هذا الفرض تم إستخدام إختبار مان وتنى لهذه المؤشرات.

أ- **المجال الإقتصادي:** تبين وجود فروق معنوية عند مستوى 0.001 بين متوسطى درجة تعرض المبحوثين لكلا من التلفزيون، الانترنت ووسائل التواصل الإجتماعى، الراديو، الصحف والنشرات والمجلات الارشادية وجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران: حيث بلغت قيمة مان وتنى (950)، (1550)، (124)، (647.5)، (863.5) على التوالي، كما تبين وجود فروق معنوية عند مستوى 0.001 بين متوسطى درجة الاستفادة من المعرفة، ودرجة الممارسة حيث بلغت قيمة مان وتنى (1631)، (883) على التوالي.

ب- **المجال الإجتماعى:** تبين وجود فروق معنوية عند مستوى 0.001 بين متوسطى درجة تعرض المبحوثين لكلا من التلفزيون، الانترنت ووسائل التواصل الإجتماعى، الراديو، الصحف والنشرات والمجلات الارشادية وجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران: حيث بلغت قيمة مان وتنى (883)، (1547)، (1032.5)، (585.5)، (227) على التوالي، كما تبين وجود فروق معنوية عند مستوى 0.001 بين متوسطى درجة الاستفادة من المعرفة، ودرجة الممارسة حيث بلغت قيمة مان وتنى (1419)، (934.5) على التوالي .

ج- **المجال الصحى:** تبين وجود فروق معنوية عند مستوى 0.001 بين متوسطى درجة تعرض المبحوثين لكلا من التلفزيون، الانترنت ووسائل التواصل الإجتماعى، الراديو، الصحف والنشرات والمجلات الارشادية وجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران: حيث بلغت قيمة مان وتنى (1956)، (1243)، (1519.5)، (739)، (863.5) على التوالي، كما تبين وجود فروق معنوية عند مستوى 0.001 بين متوسطى درجة الاستفادة من المعرفة، ودرجة الممارسة حيث بلغت قيمة مان وتنى (1475.5)، (1585) على التوالي.

د- **المجال الدينى:** تبين وجود فروق معنوية عند مستوى 0.001 بين متوسطى درجة تعرض المبحوثين لكلا من التلفزيون والانترنت ووسائل التواصل الإجتماعى، الراديو، الصحف والنشرات والمجلات الارشادية وجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران: حيث بلغت قيمة مان وتنى (1607)، (1673)، (1337)، (411)، (1100) على التوالي، كما تبين عدم وجود فروق معنوية بين كلا درجة

تعرض المبحوثين للتلفزيون ودرجة ممارسة المعرفة. وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري و قبول الفرض البحثي الاول جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها وقبول الفرض الصفري و رفض الفرض البحثي الثاني جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى التي لم تثبت معنويتها، وهذه النتائج قد توافقت مع دراسة حيمري (2003) ودراسة قنبير (2007).

جدول رقم (6) إختبار معنوية الفروق بين درجة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات ودرجة الاستفادة منها ودرجة ممارسة المعرفة، والعلاقة الارتباطية بين درجة إستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات، ودرجة ممارستهم للمعرفة

المجال	مصادر المعلومات	ن=100		قيمة (U)
		متوسط الرتبة	العدد	
المجال الاقتصادي	أ - درجة التعرض لمصادر المعلومات			
	1- درجة التعرض للتلفزيون	106.5	100	**950
	2- درجة التعرض للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي	85	100	**1550
	3- درجة التعرض للراديو	51.75	100	**124
	4- درجة التعرض للصحف والنشرات والمجلات الارشادية	56.98	100	**647.5
	5- درجة التعرض لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران	66.81	100	**863.5
	ب- درجة الاستفادة من المعرفة	59.14	100	**1631
	ج- درجة ممارسة المعرفة	66.81	100	**883
المجال الاجتماعي	أ - درجة التعرض لمصادر المعلومات			
	1- درجة التعرض للتلفزيون	59.33	100	**883
	2- درجة التعرض للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي	85.03	100	**1547
	3- درجة التعرض للراديو	60.83	100	**1032.5
	4- درجة التعرض للصحف والنشرات والمجلات الارشادية	56.36	100	**585.5
	5- درجة التعرض لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران	52.77	100	**227
	ب- درجة الاستفادة من المعرفة	64.69	100	**1419
	ج- درجة ممارسة المعرفة	59.85	100	**934.5

المجال	مصادر المعلومات	ن=100		قيمة (U)	قيمة (Z)
		متوسط الرتبة	العدد		
المجال الصحي	أ - درجة التعرض لمصادر المعلومات				
	1- درجة التعرض للتلفزيون	70.06	100	2.172-	**1956
	2- درجة التعرض للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي	88.07	100	5.120-	**1243
	3- درجة التعرض للراديو	65.70	100	3.913-	**1519.5
	4- درجة التعرض للصحف والنشرات والمجلات الإرشادية	57.89	100	7.037-	**739
	5- درجة التعرض لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران	61.83	100	5.460-	**1132.5
	ب- درجة الاستفادة من المعرفة	65.26	100	4.093-	**1475.5
ج- درجة ممارسة المعرفة	66.01	100	3.586-	**1585	
المجال البدني	أ - درجة التعرض لمصادر المعلومات				
	1- درجة التعرض للتلفزيون	71.92	100	1.434-	2142
	2- درجة التعرض للانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي	84.43	100	3.634-	**1607
	3- درجة التعرض للراديو	67.23	100	3.314-	**1673
	4- درجة التعرض للصحف والنشرات والمجلات الإرشادية	63.88	100	4.680-	**1337
	5- درجة التعرض لجماعة الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو الجيران	54.61	100	8.354-	**411
	ب- درجة الاستفادة من المعرفة	61.50	100	6.436-	**1100
ج- درجة ممارسة المعرفة	75.25	100	0.707-	2475	

ثالثاً: العلاقة الارتباطية بين درجة إستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات ودرجة ممارستهم للمعرفة:

لتحقيق الهدف الثالث والفرض البحثي الثاني تم فرض الفرض الصفري التالي "لا يوجد علاقة ارتباطية بين درجة الاستفادة من مصادر المعلومات ممارسة الاستفادة منها" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وكانت النتائج ما يلي: تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الاستفادة من مصادر المعلومات في المجال الاقتصادي ودرجة ممارسة هذه الاستفادة ، كذلك وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الاستفادة من مصادر المعلومات في المجال الاجتماعي ودرجة ممارسة هذه الاستفادة ، كما وجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الاستفادة من مصادر

المعلومات فى المجال الصحى وهذا يعنى أنه كلما أرتفع درجة الاستفادة من مصادر المعلومات السابق ذكرها كلما أرتفع درجة ممارسة الاستفادة بينما أثبتت النتائج عدم وجود علاقة إرتباطية بين درجة الاستفادة من مصادر المعلومات فى المجال الدينى ودرجة ممارسة هذه الاستفادة.

جدول رقم (7) العلاقة الارتباطية بين درجة إستفادة المبحوثين من التعرض لمصادر المعلومات ودرجة ممارسة المعرفة

مصادر المعلومات	درجة ممارسة الاستفادة منها فى المجال الاقتصادى	درجة ممارسة الاستفادة منها فى المجال الاجتماعى	درجة ممارسة الاستفادة منها فى المجال الصحى	درجة ممارسة الاستفادة منها فى المجال الدينى
1- درجة الاستفادة منها فى المجال الاقتصادى	**0.608			
2- درجة الاستفادة منها فى المجال الاجتماعى		**0.565		
3- درجة الاستفادة منها فى المجال الصحى			**0.679	
4- درجة الاستفادة منها فى المجال الدينى				0.107

وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثى الثانى جزئياً بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها و قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البحثى الثانى جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى التى لم تثبت معنويتها.

رابعاً: اثر إستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات على درجة ممارستهم للمعرفة:
لتحقيق الهدف الرابع والفرض البحثى الثالث تم فرض الفرض الصفري التالى " لا يوجد اثر عند مستوى 0.05 لإستفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات على درجة ممارستهم للمعرفة" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار المتعدد Stepwise وكانت النتائج بناء على الجدول 8 كما يلى: بلغ قيمة ف 64.132 وهي قيمة دالة احصائياً كما تبين وجود تاثير ايجابي لدرجة الاستفادة الكلية على ممارسة المعرفة حيث بلغت قيمة Beta 0.778 وبلغت قيمة T 10.270، كما تبين وجود تاثير عكسي على درجة الإستفادة من المعرفة فى المجال الدينى على ممارستهم للمعرفة وهذه النتيجة ربما ترجع الى قلة خبرة المبحوثين فى المجالات المعرفية ولكن لم يظهر اي تاثير فى كل من درجة الاستفادة منها فى المجال الاقتصادى و درجة الاستفادة منها فى المجال الاجتماعى و درجة الاستفادة منها فى المجال الصحى ولذلك يمكن قبول الفرض البديل للمتغيرات التى ثبتت معنويتها ورفض الفرض الصفري.

جدول رقم (8) اثر استفادة المبحوثين من تعرضهم لمصادر المعلومات على درجة ممارستهم للمعرفة

متغيرات الدراسة	B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة F
درجة الاستفادة الكلية	0.561	0.778	10.270	0.000	
درجة الإستفادة من المعرفة في المجال الديني	0.687-	0.184-	2.426-	0.016	**64.132

التوصيات:

- 1- على الجهات الاقتصادية الاشتراك مع وزارة الاعلام ان يستعينوا بالمصادر التالية لتحقيق اعلى استفادة معرفية بالنواحي الاقتصادية وهذه المصادر ممثلة في كل من (الانترنت، الراديو، الصحف والنشرات).
- 2- على الجهات الاجتماعية والهيئات الاجتماعية الاشتراك مع الجهات الاعلامية اعدا النظر في المصادر التي تستعين بها تلك الجهات لاحداث نمو معرفي بالنواحي الاجتماعية وذلك عن طريق كلا من (الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والصحف والنشرات).
- 3- على وزارة الصحة الاشتراك مع وزارة الاعلام تنظيم الجوانب المعرفية الصحية للمزارعين عن طريق (الصحف والنشرات والتوعية الفردية والجماعية المباشرة).
- 4- على وزارة الاوقاف ومشیخة الازهر الشريف الاشتراك مع الجهات الاعلامية لتقوية الجوانب المعرفية الدينية باستخدام المصادر المعرفية الممثلة في كل من (الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والصحف والنشرات، والتوعية الفردية والجماعية المباشرة).
- 5- على جميع الهيئات التعاون على مع الجهات الاعلامية لتنظيم التوعية الفردية والجماعية للمزارعين بطريقة مباشرة لضعف استخدام المزارعين الوسائل التكنولوجية.
- 6- تحسين اساليب التوعية الدينية للمزارعين وتوجيههم بالصواب لاتباع اساليب وممارسات سليمة لتحقيق درجة استفادة عالية وهذا يقع على كاهل وزارة الاوقاف ومشیخة الازهر الاشتراك مع وزارة الاعلام والزراعة.

المراجع:

- أحمد، سهير كامل (2001): علم النفس الإجتماعي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (2014)، تقرير التنمية البشرية 2014: المضي في التقدم: بناء المنعة لدرء المخاطر، الولايات المتحدة الأمريكية، نيويورك.
- الجسمي، إمام محمود، حسنى، محمد سمير (2003): الموارد الريفية الزراعية والتنمية البشرية، المؤتمر الحادى عشر للاقتصاديين الزراعيين (التنمية البشرية فى القطاع الريفى)، 24-25 سبتمبر.
- الجمعية الزراعية بقرية بنى عامر مركز الزقازيق (2021).
- الحسن، إحسان محمد، (1998)، تأثير الغزو الثقافى على سلوك الشباب العربى، أكاديمية نايف العربية للعلوم الإنسانية، الرياض.
- الديب، هدى أحمد، الخولى، محمد إبراهيم (2011): أثر بعض وسائل الإتصال على النسق القيمي للشباب الريفى ببعض قرى محافظة الشرقية والدقهلية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، مجلد 49، العدد 3.
- الشيخ، الداوي، (2008) ، تحليل أثر التدريب والتحفيز على تنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية، مجلة الباحث، عدد 6، جامعة الجزائر.
- الفقى، حامد عبدالعزيز (1974): سيكولوجية الفرد فى المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- بركات، محمد محمود (2000)، الإحصاء الإجتماعى وطرق القياس، الهدى للطباعة والكمبيوتر، الطبعة الثانية، القاهرة.
- تقرير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (2016).
- حيمرى، ياسر عبده (2003) ، دراسة لبعض مهارات الاتصال الأساسية لدى المرشدين الزراعيين المحليين بمحافظة سوهاج، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة المنيا.
- عبدالعظيم، صالح سليمان (2004)، الأبعاد والتأثيرات الإجتماعية المرتبطة باستخدام الإنترنت على الأسرة العربية، مؤتمر واقع الأسرة فى المجتمع: تشخيص للمشكلات وإستكشاف لسياسات المواجهة، المنعقد بدار الضيافة جامعة عين شمس، 26-28 أبريل.
- عبدالغنى، عمرو أبو اليمين (2005)، دور الإنترنت فى تغيير الإستراتيجيات السوقية وتوجه العملاء نحو السوق الإلكترونية، الملتقى الإدارى الثالث: إدارة التغيير ومتطلبات التطوير فى العمل الإدارى (نحو إدارة متغيرة فعالة)، الجامعة السعودية للإدارة.

- عرفة، أفنان طلعت عبدالمنعم (2015): إستخدامات الشباب للشبكات الإجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم فى تبادل الخبرات المجتمعية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- قنبيير، خالد عبد الفتاح على (2007)، بناء نموذج متكامل لتنمية الموارد البشرية فى مصر، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.
- لبن، خالد أنور (2015)، "محددات الفقر بريف وحضر محافظة الشرقية"، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة الشرقية، (2021).
- Oskamo, S., Schultz, P. (2005). Attitude and opinions (3rd Ed.). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Salem, M. S. (2008). Gender Variation in Egypt 2000-2005. The 38th Annual Conference On Population and Development (Status Quo &Challenges), The Demographic Center, Institute Of National Planning ,Cairo.16–18 December.

THE IMPACT OF INFORMATION SOURCES ON COGNITIVE COMPONENT OF RURAL PEOPLE IN SHARKIA GOVERNORATE

H. M. A. Elkhashab

Agric. Exten. Econ. Dept. , Fac. Tec. Dev., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT:

The study aimed to identify the relative distribution of the impact of information sources on the cognitive component of the rural people in the study sample in terms of the degree of their exposure to different information sources, the degree of their benefit from their exposure to them, and the degree of their practice of knowledge, And testing the morale of the differences with regard to the role of information sources on the cognitive component of the rural people in terms of the degree of exposure of the respondents to different information sources, the degree of benefit of the respondents to the various information sources, and the degree of their practice of knowledge, And identifying the correlational relationship between the degree of benefit of the respondents from their exposure to

information sources, and the degree of their practice of knowledge. The study was conducted using the social survey method on a sample of 100 individual rural people in the village of Bany Amer, and Zagazig in Sharkia Governorate, and the data were collected using a questionnaire form in the personal interview during July and August 2019, and the current study is considered one of the descriptive and analytical studies that describe the role of information sources on human development for farmers, and hypotheses related to this study are tested. Data were presented and analyzed using several statistical methods, namely: frequencies, Percentages, Weighted Average, Whitney's Test, and Z-Test, Stepwise.

Among the most important findings of the study: Significant differences were found at the level of 0.001 between the average degree of exposure of the respondents to television, the Internet, radio, newspapers, bulletins and informative magazines, and significant differences were found at the level of 0.001 in average, the degree of knowledge utilization, and the degree The practice in each of the following areas (economic, social, health, and religious), and it was found that there is a positive moral correlation between the degree of utilization of the media in the economic field and the degree to which this benefit is practiced, as well as the existence of a positive moral correlation between the degree of benefit from information sources.

Conclusively, in the social field and the degree of tangibility to this benefit, a positive moral correlation was found between the degrees of utilization of information sources in the health field.

Key words: Information Sources, Cognitive Component, Rural People, Sharkia Governorate.

أسماء السادة المحكمون:

أ.د. محمد محمود بركات - أستاذ الاجتماع الريفي- كلية الزراعة - جامعة عين شمس

أ.د. محمد السيد الإمام - أستاذ الاجتماع الريفي- كلية الزراعة - جامعة المنصورة